58 - { وآخر من شكله } قرأ الجمهور { وأخر } مفرد مذكر وقرأ أبو عمرو { وآخر } بضم الهمزة على أنه جمع وأنكر قراءة الجمهور لقوله أزواج وأنكر عاصم الجحدري قراءة أبي عمرو وقال : لو كانت كما قرأ لقال من شكلها وارتفاع آخر على أنه مبتدأ وخبره أزواج ويجوز أن يكون من شكله خبرا مقدما وأزواج مبتدأ مؤخرا والجملة خبر آخر ويجوز أن يكون خبر آخر مقدرا : أي وآخر لهم و { من شكله أزواج } جملة مستقلة ومعنى الآية على قراءة الجمهور : وعذاب آخر أو مذوق آخر أو نوع آخر من شكل ذلك المذوق أو النوع المتقدم وإفراد الضمير في شكله على تأويل المذكور : أي من شكل المذكور ومعنى { أزواج } أجناس وأنواع وأشباه وحاصل معنى الآية : أن لأهل النار حميما وغساقا وأنواعا من العذاب من مثل الحميم والغساق قال الواحدي : قال المفسرون : هو الزمهرير ولا يتم هذا الذي حكاه عن المفسرين إلا على تقدير أن الزمهرير أنواع مختلفة وأجناس متفاوتة ليطابق معنى أزواج أو على تقدير أن لكل فرد من أهل النار زمهريرا